

Nucleated red blood cells as predictors of early onset sepsis

Mustafa Gomaa Kassem

إن التسمم الدموي عند الأطفال حديثي الولادة ينتج من وجود البكتيريا و سمومها في الدم مع التأثير على وظائف الأنظمة المختلفة داخل الجسم. - يعتبر التسمم الدموي للأطفال حديثي الولادة من أبرز المشاكل الصحية في العالم وتقدر نسبة اكتساب العدوى في كل عام حوالي 30 مليون حالة و يتوفى منهم 1 - 2 مليون حالة سنوياً. - هناك العديد من العوامل المحتمل اشتراكها في حدوث هذا التسمم وتشمل عوامل خطورة خاصة بالأم تتمثل في الانخفاض المبكر للأغشية وعوامل أخرى بجانب عوامل خطورة خاصة بالأطفال حديثي الولادة مثل نقص النمو والوسائل التشخيصية والعلاجية الإخترافية. - تعتبر كرات الدم الحمراء ذات النواة كرات دم غير ناضجة و التي يعتمد إنتاجها على التفاعل بين نقص الأكسجين وتصنيع مادة Epo). - وحيث أن ارتباط زيادة عدد كرات الدم الحمراء ذات النواة في حالات التسمم الدموي المبكر غير واضح في الدراسات السابقة فإننا نركز في دراستنا على عدد كرات الدم الحمراء ذات النواة وارتباطها بالتسمم الدموي مبكر الحدوث لدى الأطفال حديثي الولادة. الهدف من البحث: دراسة ارتباط زيادة عدد كرات الدم الحمراء ذات النواة مع توقع التسمم الدموي المبكر لدى الأطفال حديثي الولادة و علاقة ذلك ببعض مؤشرات التسمم الدموي بالمرضى و الوسائل: - أجريت هذه الدراسة على 30 من حديثي الولادة الذين لديهم عوامل خطورة لمرض التسمم الدموي مبكر الحدوث بقسم حديثي الولادة بمستشفى المحلة العام (وزارة الصحة) ومستشفى بنها الجامعي في الفترة من فبراير 2010 الي يناير 2011, 19 منهم نتيجة مزرعة الدم كانت موجبه و 11 منهم نتيجة مزرعة الدم كانت سالبه وقد شملت الدراسة 30 من حديثي الولادة الأصحاء كمجموعه ضابطه. - كل حالات الدراسة أجري لها: تاريخ كامل للمرض وكشف إكلينيكي كامل. - تحاليل تشخيصية للتسمم الدموي شملت: صورة دم كاملة - بروتين سي التفاعلي - مزرعة دم - فحص غازات بالدم أثناء ثلاثين دقيقة من الولادة - عد كرات الدم الحمراء ذات النواة وتم حساب معامل التسمم الدموي. - تحليل إحصائي للنتائج. النتائج: - في هذه الدراسة وجد زيادة عدد كرات الدم الحمراء ذات النواة في الدم زيادة عالية في حديثي الولادة المصابين بالتسمم الدموي حيث كان المتوسط في الحالات المصحوبة بمزرعة الدم الموجبة 1694/سم³ مقارنة بالأطفال الأصحاء حيث كان المتوسط 288/سم³ . - شملت الجراثيم المسببة للتسمم الدموي في مجموعة الدراسة المصحوبة بمزرعة الدم الموجبة: 58 % من النتائج بجراثيم موجبه و 42 % من النتائج بجراثيم سالبه. - وقد وجد أنه عند زيادة عدد كرات الدم الحمراء ذات النواة